

# إحصائية رسمية: المصريون في صدارة المستثمرين بالإمارات لماذا هربوا من مصر؟



الأربعاء 26 فبراير 2025 08:30 م

في ظل التحديات الاقتصادية التي تواجهها العديد من الدول، برزت إمارة دبي كوجهة رئيسية للمستثمرين الأجانب الباحثين عن بيئة مستقرة وآمنة لتأسيس مشاريعهم. وكشف تحليل حديث صادر عن "غرفة تجارة دبي"، إحدى الغرف العاملة تحت مظلة "غرف دبي"، أن المصريين يحتلون المرتبة الثالثة ضمن قائمة الجنسيات الأكثر تأسيسًا للشركات في الإمارة خلال عام 2024، في مؤشر يعكس حجم التحولات الاقتصادية التي تدفع المستثمرين المصريين إلى البحث عن فرص بديلة خارج بلادهم.

## ارتفاع ملحوظ في عدد الشركات الأجنبية الجديدة

أوضح تقرير الغرفة أن الهنود تصدروا قائمة الجنسيات الأكثر تأسيسًا للشركات الجديدة في دبي خلال عام 2024، حيث بلغ عدد الشركات الهندية المنضمة حديثاً 16,623 شركة. فيما جاءت باكستان في المرتبة الثانية بـ 8,179 شركة جديدة، تلتها مصر في المركز الثالث مع تسجيل 5,302 شركة جديدة. وإلى جانب المصريين، شهدت الإمارة أيضاً ارتفاعاً كبيراً في عدد الشركات المسجلة من جنسيات أخرى، حيث بلغ عدد الشركات السورية الجديدة 2,764 شركة، والمملكة المتحدة 2,588 شركة، وبنغلاديش 2,369 شركة. كما ارتفع عدد الشركات العراقية إلى 1,718 شركة، فيما سجلت تركيا 1,314 شركة جديدة.

## دوافع التوجه إلى دبي من الأزمات الاقتصادية

يأتي هذا النمو الكبير في تسجيل الشركات المصرية في دبي على خلفية تحديات اقتصادية متعددة تواجهها مصر، تشمل تراجع قيمة الجنيه المصري أمام الدولار، وارتفاع معدلات التضخم، وصعوبة توفير العملة الصعبة، فضلاً عن التحديات التي تواجه بيئة الاستثمار المحلي. وتشير التحليلات إلى أن المستثمرين المصريين يسعون إلى بيئات أكثر استقراراً، وهو ما توفره دبي من خلال قوانين استثمارية جاذبة، وبنية تحتية متطورة، وبيئة أعمال مرنة تتيح سهولة تأسيس الشركات وتشغيلها.

## القطاعات الأكثر جذباً للمستثمرين في دبي

وفقاً لتقرير غرفة تجارة دبي، استحوذ قطاع التجارة والخدمات على 41.1% من إجمالي نشاط الشركات الجديدة المسجلة في 2024، يليه قطاع العقارات والإيجارات وخدمات الأعمال بنسبة 32.9%. وجاء قطاع التشييد والبناء في المرتبة الثالثة بنسبة 10.5%، فيما حلّ قطاع النقل والتخزين والاتصالات في المركز الرابع بنسبة 8.4%.